من المخففة من الثقيلة فالحاصل ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها ان تتقدمها
ما يدل على العلم فهذه هي المخففة من الثقيلة لا غير فيجب في الفعل بعدها الرفع لان اسمها ضمير والثاني
ان تفصل بينه وبينها حرف من اربعة احرف وهي السين وسوف وحرف النفي وقد ولو والاول نحو علم ان
سيكون منكم مرضى والثاني نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم
زيد والرابع نحو افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ومعنى ييأس يعلم قال المفسرون
وهي لغة النخع بفتح النون والخاء المعجمة واخره عين مهملة ولغة هوازن ايضا واستشهد واله بقول سحيم
اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تعلموا اني ابن فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس رضي
الله عنه افلم يتبين الذين امنوا وانكر الفراء كون ييئس بمعنى علم وهو ضعيف الحالة الثانية ان تتقدمها
ظن فيجوز ان يكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرناه من بطلان العمل ويجوز ان يكون ناصبة
وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمع القراء على النصب في الم احسب الناس ان يتركوا
واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة كما تقدم ذلك الحالة الثالثة ان لا يتقدمها علم ولا ظن
فيتعين كونها الناصبة نحو قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين واعلم انها تعمل ظاهرة
ومضمرة لما تقدم فيما عملها ظاهرة واما عملها مضمرة فهو على ضربين جائز الا عمال وواجبه كما سيأتي
بيان ذلك ان شاء الله تعالى فيما بعد الناصب الثاني من الاربعة لن وهو حرف يفيد النفي والاستقبال
بالاتفاق ولا يقتضي تابيدا ولا تاكيدا خلافا للزمخشري في كشافه والحق دخوله بل قولك لن اقوم محتمل
لانك تريد ان لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل ومثال النصب بها لن نبرح عليه عاكفين
الناصب الثالث كي وانما ينصب الفعل اذا كانت مصدرية بمعنى ان وتقدر قبلها لام التعليل
نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي تكرمني وانما حذفت اللام استغناء عنها بها فان
لم تقدر اللام قبلها كانت حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل ويكون ان مضمرة بعدها
وجوبا وهي الناصبة للفعل لا كي ولك ان تجمع بينها وبين اللام فتقول كي لا تجهد او بكيلا التهدى
قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم وكيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم ومن شواهد النصب
بكيما قول الشاعر كيما تغرو بعدها الناصب الرابع اذا وهي حرف جواب وجزا ويشترط في النصب
بها ثلاثة شروط الاول ان يكون واقعة في صدر الكلام اي اوله نحو ما ادري فال كذا رجل

اريد

اريد ان ودك فتقول اذا اكرمك بنصب الميم وان قلت زيد اذا اكرمه وجب الرفع لفوات تصديرها
الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص الحديث فقلت له اذا اتصدق وجب
الرفع لانك اردت الحال الثالث ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم فان فصلت به عملت نحو
اذا والله اكرمك قال الشاعر اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب فحيث
اجتمعت الثلاثة الشروط وجب النصب بها واذا وقعت بينها وبين الفعل بالاتيانه جاز النصب والارفع
الرفع فقد قرئ شاذا وان لا يلبثوا خلفك الا قليلا في قراءة السبعة واذا لا يلبثون خلفك بثبوت
النون التي هي علامة الرفع ومثله فاذا لا يؤتون الناس نقيرا في قراءة السبعة وقرا شاذا فاذا لا يؤتوا
الناس وقول الناظم والرفع حين تعدو بالكسرة ولي او انكرت لام الجحود تعني به
ان الفعل المضارع ينصب باللام المكسورة سوا كانت للتعليل نحو ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وللعاقبة والصيرورة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وتسمى هذه اللام لام كي فان
سبقت بنفي سميت لام الجحود نحو ما جئنا لنفسد في الارض ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما كان
الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم بشرط ان يكون ذا من النفي ماضيا وكذا اذا كانت اللام مؤكدة نحو
وامرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في هذه الامثلة منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا الا بعد
لام الجحود فانها مضمرة بعدها وجوبا فان اتصلت باللام لا النافية او المؤكدة وجب اظهار ان
كراهة اجتماع لامين في محل واحد نحو لئلا يعلم اهل الكتاب لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل واما قول الناظم والفا ان جات جواب النفي والعرض معا والنهي
او جواب ليت لي وهل فتى وان تعزك والي دمشق تعني به ان من
ناصب الفعل المضارع الفاء السببية في جواب نفي محض نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا او امر
نحو قول الشاعر يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا ومثله الدعا اللهم تب على فاعمل
صالحا ومثله قول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن او عرض نحو الا
تنزل عندنا فتصيب خيرا ونحو قول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن
سمعا او تحضيض بالحاء المهملة والضاد المعجمة الزائدة المكروه نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك او تمن نحو
قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثل التمني الترجي ولم يذكره الناظم للاختلاف